

الخليج

إكسبو 2020 دبي ,

7 مارس 2022 00:08 صباحا

انطلاق معرض «وجوه إماراتية من بلادي» في إكسبو 2020 دبي





«دبي: الخليج»

انطلقت، الأحد، فعاليات معرض «وجوه إماراتية من بلادي»، الذي يُنظمه «إكسبو 2020 دبي» في الفترة من 6 إلى 20 مارس/آذار الجاري بالتعاون مع مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين وصحيفة البيان والأرشيف الوطني، في درب غيَّات، بهدف تعريف زوّار إكسبو 2020 دبي بالأدوار المحورية والمهمة التي لعبتها المرأة الإماراتية في الحياة الاجتماعية.

يُسلط المعرض الفوتوغرافي الضوء على العادات والتقاليد والموروثات الإماراتية للمرأة في الماضي، وبعض الزيارات الميدانية للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، أثناء تفقده سير العمل في بعض المؤسسات المعنية بتقديم الخدمات للمرأة الإماراتية.

وفي مدخل المعرض، وُضع عمل فني ثلاثي الأبعاد يصوّر طفولة حرم صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، سموّ الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم، وإلى جوار العمل لوحة جدارية تضم مجموعة من الأبيات الشعرية المهداة من سموّ الشيخة فاطمة بنت راشد بن سعيد آل مكتوم، الشاعرة غياهيّب، إلى سموّ الشيخة هند بنت مكتوم بن جمعة آل مكتوم.

شهد المعرض حضوراً لافتاً من الزوار، الذي سارعوا إلى التقاط الصور التذكارية مع المعروضات الفوتوغرافية التي تُوثّق حقبة مهمة في تاريخ المرأة داخل دولة الإمارات العربية المتحدة. وحرص أرباب الأسر على زيارة المعرض من أجل تعريف أبنائهم إلى محتويات المعرض، وما يضمه من صور فوتوغرافية قيّمة، شملت العديد من العادات والتقاليد، بهدف ربطهم بهذه الموروثات الاجتماعية، وعرسها في نفوسهم، وحثهم على التمسك بها والمحافظة عليها.

يضم المعرض، الذي يُقام في درب غيَّات في الهواء الطلق، 30 صورة فوتوغرافية تعكس في مجملها العديد من

الموروثات الشعبية القديمة للمرأة الإماراتية في جميع مفاصل الحياة، وتُبرز دورها الكبير في الحياة الاجتماعية والعناية بأسرتها والاهتمام بها. إلى جانب ذلك، تستعرض الصور الزيارات الميدانية التي كان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، يقوم بها في الدولة، لتفقد سير العمل في المؤسسات المعنية بالمرأة الإماراتية

ويضم المعرض أيضاً مجموعة من الصور التوثيقية المهمة، منها صور لزيارة المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، إلى مقر جمعية المرأة الطيبانية في مدينة العين عام 1980، ومدرسة عائشة أم المؤمنين في مدينة أبوظبي عام 1977. أيضاً يضم المعرض مجموعة من الصور القيّمة التي تُظهر دور المرأة في الحياة المنزلية؛ ومن بين تلك الصور صورة لسيدتين بجوار أحد «الطوي» في شمال العين عام 1948، وأخرى لسيدة تستخرج الماء من «الطوي»، إلى جانب صور لمجموعة من النساء أثناء حضورهن أحد الأعراس في مدينة العين، وأخرى لامرأة أثناء إعدادها الخبز عام 1979، وصورة أخرى لسيدة تطحن الغلال بواسطة الرحى، وصورة لامرأة ترتدي البرقع وتحمل طفلين خلال حقبة الثمانينات، وصورة لسيدة إماراتية مرتدية البرقع من رأس الخيمة وتتزين بمجموعة من الأشغال التراثية. إلى جانب هذا، يضم المعرض صورة لاحتفال جمعية نهضة المرأة الطيبانية بيوم محو الأمية عام 1990، وصورة توضح مجموعة من الطالبات أثناء حضورهن إحدى حصص الزينة الأسرية وهن يقمن بالحيافة، وصورة لعدد من المشاركات في دورة تدريبية تحت رعاية معهد الخليج لإدارة الموارد البشرية في مقر جمعية النهضة النسائية بدبي عام 1988.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024